Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذه الصيغة تختلط بالصفة المشبهة وتلتبس بها ، مثل : حليم، وكريم ، فهاتان الكلمتان من الصفات المشبهة غير أنهما تحتملان أن تكونا صيغتى مبالغة وهنا يبرز سؤال مهمّ وهو كيف تفق بينهما فى مثل هذه الحالة ؟ – إن التفريق بينهما يكون من وجهين :

1 - **صيغة المبالغة تشتق من فعل ثلاثى مجرّد متعدّ** ، بينما تشتق الصفة المشبهة من فعل ثلاثى مجرّد لازم . يكون على (فعُل) ، أو (فعِل) ، مثل : كرُم، وحلُم ، وعلم ، ومرِض ومن (فعَل) إذا كان مضعفا .

2 - **ترتبط صيغة المبالغة باسم الفاعل ارتباطا وثيقا فهى تكثير له** ، تسميع مرتبطة بسامع ، وقدير بقادر ، ونصير بناصر ، وأثيم بآثم ، ومليك بمالك ، ورحيم براحم ، وشهيد بشاهد ونصيح بناصح ، وضنين بضان ، وعصى بعاص ، كما ترتبط ايضا باسم المفعول ، أما الصفة المشبهة فتدل على صفة ذاتية تكاد تكون طبيعة فى صاحبها مثل : حليم ، وبخيل ، أو خلقاً فيه ، مثل : طويل ، وقصير ، ولهذا يقول ابن طلحة فيما رواه السيوطى : « فعيل لمن صار كالطبيعة » [1] .

وقد وردت صيغ من أفعال غير ثلاثية خلافا للقاعدة ، نحو : درّاك من (أدرك) ، ومعوان من (أعان) ، ومهوان من (أهان) ، ونذير من (أنذر) ، وزهوق من (أزهق)وهذه الصيغ تحفظ ولا يقاس عليها وذلك لقلتها فالقياس يكون على الكثير ولهذا قيد التصريفيون اشتقاقها من فعل ثلاثى مجرّد .

---

(1) ينظر السيوطى . « المزهر » ج / 2 . ص 97 .